

سطيف: 2025/01/19 م.

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

السنة الأولى ماستر تخصص علاقات دولية.

الإجابة النموذجية في مقياس: القانون الدولي الجنائي.

الجواب الأول:

تتميز قواعد القانون الدولي الجنائي بخاصتين هما:

الخاصية الجنائية: لا يمكن أن نطلق عن فعل معين صفة الجنائية إلا بنص، وهو ما يسمى بمبدأ المشروعية، أي لا توجد جريمة ولا عقوبة إلا بنص قانوني.

02 / الخاصية الدولية: أي أن هذا القانون يجب أن تتوفر فيه صفة الدولية، حيث يتكون من قواعد القانون الدولي العام الصادرة عن إرادة أشخاصه من خلال مصادره.

الجواب الثاني:

الفرق بين المصادر الأصلية والمصادر الاحتياطية هو:

المصادر الأصلية هي تلك القواعد القانونية القائمة بذاتها والتي يلجأ إليها لتسوية النزاع مباشرة، وهي تعبر عن رضا الدول، وتتمتع بقوة الزامية في التنفيذ والتطبيق.

أما المصادر الاحتياطية فهي تلك المصادر الثانوية التي تساعد على تشكيل القاعدة القانونية التي لا نجدتها في المصادر الأصلية.

الجواب الثالث:

الشروط التي يجب توافرها في "المبادئ العامة للقانون" حتى يمكن اعتبارها من مصادر القانون الدولي الجنائي:

- ان تكون مستخلصة من القوانين الوطنية للدول.
- ان لا تتعارض مع القواعد القانونية الواردة في النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية ولا قواعد القانون الدولي العام ولا مع القواعد والاعراف المعترف بها دوليا.
- ان لا تتعارض هذه المبادئ مع حقوق الانسان، وهذا ما اعتبرته المادة 21 من النظام الاساسي قيدا عاما على كل مصادر القانون الدولي الجنائي، حيث نصت على " ان يكون تطبيق وتفسير القانون عملا بهذه المادة متناسقا مع حقوق الانسان المعترف بها دوليا وان يكون خاليا من اي تمييز ضار يستند الى اسباب مثل نوع الجنس او السن او العرق..."

الجواب الرابع: أهم الانتقادات التي تم توجيهها الى عمل المحكمة العسكرية نورمبرغ هي:

وصفت بأنها محكمة انتقامية ولم تسعى يوماً لتحقيق العدالة، وحياد القضاء، حيث أصبح الخصوم حكماً لكونها تفرض قانون الأقوى والمنتصر في الحرب أكثر من سعيها الى تحقيق الانصاف واحقاق الحق.

كما أن ميثاق المحكمة أخل بمبادئ العدالة الدولية لأنه نص على عدم جواز رد القاضي مما جعل احكام هذه المحكمة غير حيادية لكون القضاة ينتمون لدول الحلفاء.

بالإضافة الى استبعاد تطبيق القانون الألماني على كبار مجرمي الحرب بحجة عدم معرفة مكان ارتكاب الجرائم، كما ان استسلام ألمانيا دون قيد أو شرط جعل القضاء فيها بيد الحلفاء، مما جعل تمثيلها العادل أمام هذه الجهة أمراً مستحيلاً.

إلا انه من جهة أخرى سجل التاريخ لأول مرة في ذاكرة المجتمع الدولي نتائج واقعية حققها القضاء الدولي وهو ما اعتبره الفقيه الفرنسي "دونديو دي فابر" عضو فرنسا في محكمة نورمبرغ يوماً تاريخياً في تاريخ الإنسانية.

الجواب الخامس: المقصود بالمحاكم الجنائية المختلطة:

هي محاكم تنشأ بموجب اتفاقية تبرم بين منظمة الأمم المتحدة والدولة التي ارتكبت فيها جرائم دولية، وسميت بالمحاكم المختلطة لأنها تتكون من مجموعة من القضاة المحليين والقضاة الدوليين لمعاقبة كل شخص انتهك قواعد القانون الدولي الإنساني، وقانون حقوق الانسان والقانون الدولي الجنائي.

وتشكل هذه المحاكم عادة لتبادل الخبرات بين القضاة الدوليين والدول التي تفتقر للخبرة القضائية في هذا المجال أو لتجنب اخضاع القضاة للضغوط والانحياز إلى أحد الأطراف وفي هذا السياق شكلت محاكم مدولة مثل:

- 01/ المحكمة الجنائية المدولة في سيراليون.
- 02/ المحكمة الجنائية المدولة في كومبوديا.
- 03/ المحكمة الجنائية المدولة في تيمور الشرقية.
- 04/ محكمة لبنان المختلطة.

الجواب السادس:

مضمون المادة الخامسة من نظام المحكمة الجنائية الدولية:

تُعدّ المادة الخامسة من نظام روما الأساسي حجر الزاوية في تحديد الاختصاص الموضوعي للمحكمة الجنائية الدولية، إذ حددت على سبيل الحصر الجرائم التي تدخل ضمن ولايتها القضائية. ويعكس هذا التحديد توجه المجتمع الدولي نحو قصر اختصاص المحكمة على أشد الجرائم خطورة التي تهدد السلم والأمن الدوليين وتمس الضمير الإنساني المشترك، بما ينسجم مع الهدف المعلن لإنشاء المحكمة والمتمثل في مكافحة الإفلات من العقاب: جرائم الإبادة الجماعية- الجرائم ضد الإنسانية- جرائم الحرب - جرائم العدوان.

بالتوفيق للجميع

الأستاذ: د.عويس عيسى.